24 - { فاصبر لحكم ربك } أي لقضائه ومن حكمه وقضائه تأخير نصرك إلى أجل اقتضته حكمته قيل وهذا منسوخ بآية السيف { ولا تطع منهم آثما أو كفورا } أي لا تطع كل واحد من مرتكب لإثم وغال في كفر فنهاه ا سبحانه عن ذلك قال الزجاج : إن الألف هنا آكد من الواو وحدها لأنك إذا قلت : لا تطع زيدا وعمرا فأطاع أحدهما كان غير عاص لأنه أمره أن لا يطيع الاثنين فإذا قال : لا تطع منهم آثما أو كفورا دل ذلك على أن كل واحد منهما أهل أن يعصى كما أنك إذا قلت : لا تخالف الحسن أو ابن سيرين فقد قلت إنهما أهل أن يتبعا وكل واحد منهما أهل أن يتبع وقال الفراء أو هنا بمنزلة لا كأنه قال : ولا كفورا وقيل المراد بقوله : { آثما } عتبة بن ربيعة وبقوله : { أو كفورا } الوليد بن المغيرة لأنهما قالا للنبي A : ارجع عن هذا الأمر ونحن نرضيك بالمال والتزويج